

العلوم الاسلامية	الكلية
الفقه و أصوله	القسم
Grammar	المادة باللغة الانجليزية
النحو	المادة باللغة العربية
الرابعة	المرحلة الدراسية
محمد ابراهيم شلال	اسم التدريسي
Diminutive	عنوان المحاضرة باللغة الانجليزية
التصغير	عنوان المحاضرة باللغة العربية
11	رقم المحاضرة
شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك	المصادر والمراجع
أوضح المسالك الى الفية ابن مالك	
جامع الدروس العربية	

محتوى المحاضرة

التصغير

التصغير: تغيير يطرأ على الاسم لتحقيق فائدة ما .

أولا فوائده

١- تقليل ذات الشيء أو كميته نحو~ كليب~ مصغر كلب، ودُرَيْهَمَات مصغر دراهم.

٢- تحقير شأنه~ نحو~ رُجَيْل، مصغر رجل

٣- تقريب زمانه أو مكانه نحو قبيل العصر، وبُعَيْد المغرب، وفَوَيْق الجبل، وتَحَيْت المنبر.

__ - تقريب منزلته تحبباً~ نحو~ بُيِّ، أخيَّ أو تعظيماً~، نحو قول أوُس بن حَجْر~

فَوَيْقَ جُبَيْلٍ شَامِخِ الرَّأْسِ لَمْ تَكُنْ ... لَتَبْلُغَهُ حَتَّى تَكِلَ وَتَعْمَلَا

وقال آخر

وَكَلَّ أَنْاسٍ سَوْفَ تَدْخُلُ بَيْنَهُمْ ... دُوَيْهِيَّةٌ تَصْفَرُّ مِنْهَا الْأَنَامِلُ ~١-

فقال~ جُبَيْلٍ، فعظمه، والدليل أنه وصفه بأته شامخ، وقال دُوَيْهِيَّةٌ يريدون بها تعظيم الداهية وهي الموت، والدليل وصفها بأنَّ الأنامل تصفرُّ منها، فعظمها. ولو كان هذان الشاهدان للتقليل أو للتحقير لما صفهما بشيء عظيم.

ثانياً شروط التصغير~

- ١- أن يكون اسماً، فلا يصغر الفعل ولا الحرف.
- ٢- ألا يكون متوغلاً في شبه الحرف؛ فلا تصغر المضمّرات ولا المبهّمات ولا مَنْ~ وكيفَ ونحوهما، وتصغيرهم لبعض الموصولات وأسماء الإشارة شاذّ.
- ٣- أن يكون خالياً من صيغ التصغير وشبهها؛ فلا يصغر نحو كَمَيْتٍ وشُعَيْبٍ؛ لأنه على صيغته، ولا نحو مُهَيِّمٍ ومُسَيِّطِرٍ؛ لأنهما على صيغة تشبهه.
- ٤- أن يكون قابلاً للتصغير، فلا تصغر الأسماء المعظمة كأسماء الله تعالى وأنبيائه وملائكته، وعظيم وجسيم، ولا جمع الكثرة، ولا كلَّ وبعض، ولا أسماء الشهور والأسبوع.

ثالثاً صورُ التصغير وهي ثلاث~

١- **فَعِيل** ~ وهذا الوزن مختص بالأوزان الثلاثية، نحو **فَلَيْسَ** ~ **مَصْغَرِ فُلْس**،
و**قَلِيمٌ** ~ **مُصَغَّرُ قَلَمٍ**.

٢- **فَعِيلِعِل** ~ وهذا الوزن مختص بالأسماء الرباعية، نحو **دُرَيْهِمٌ** ~ **مُصَغَّرِ دِرْهَمٍ**،
و**جُعَيْفِرٌ** ~ **مُصَغَّرِ جَعْفَرٍ**.

٣- **فَعِيلِعِيل** ~ وهذا الوزن مختص بالأسماء الخماسية، نحو **مُصَيَّبِيحٌ** ~ **مُصَغَّرِ مِصْبَاحٍ**،
و**عُصَيْفِيرٌ** ~ **مُصَغَّرِ عِصْفُورٍ** و**دُوَيْنِيرٌ** ~ **مُصَغَّرِ دِينَارٍ**.

وهذه الأبنية وضعها الخليل، وقال ~ **"عليها بُنِيَتْ مَعَامِلَةُ النَّاسِ"**.

ملحوظة مهمة إذا صغرت خماسياً وليس رابعه حرف مد فإك تحذف منه حرفاً
ليرجع إلى الأربعة، ثم تصغره، وقد تعوّض عن الحرف المحذوف

سَفَرَجَلٌ **سُفَيْرِجٌ**، **سُفَيْرِيحٌ** **فَرَزْدَقٌ** **فَرِيزِدٌ**

وإذا كان سداسياً حذفت حرفين، نحو **عَنْدَلِيْبٌ** **عَنْدَلِيْدٌ** **عَنْكَبُوتٌ** **عَنْكَبٌ**.
وللتصغير مباحث، منها

٤- **تصغير التانيث** ~

أ- تصغير ما آخره تاء تانيث ~ نحو ~

تَمْرَةٌ ~ **تَمِيرَةٌ** **دَارُ التَّاءِ مَنْوِيَةٌ** ~ **دُوَيْرَةٌ** **عَيْنٌ** ~ **عَيْيْنَةٌ** **أُذُنٌ** ~ **أُذِيْنَةٌ** **يَدٌ** ~
يُدِيَّةٌ **قَدَمٌ** ~ **قَدِيْمَةٌ**.

ب- ما ختم بألف التانيث المقصورة أو الممدودة ~

الاسم المختوم بألف التانيث المقصورة اذا وقعت الألف رابعة ~ تثبت عند

التصغير .

بُشْرَى َ بُشَيْرَى

ذِكْرَى َ ذَكِيرَى

والمختوم بألف ممدودة نحو~ حمراء ~ خميراء . صحراء~ صُحَيْراء.

ت- المؤنث الرباعي وما زاد عن ذلك~

سعاد~ سُعَيْد . زينب~ زَيْنِب َ لا تثبت تاء التأنيث في الرباعي وما زاد عنه عند التصغير إذا لم تكن ظاهرة في المُكَبَّر.

وشدّ لحاق اللام في~ وراء~ وُرَيْثَة . أمام~ أُمَيْمَة.

ث- تصغير ما فيه تاء شبيهة بتاء التأنيث~ مثل~

أخت~ أُخْيُوة أُخْيَة . أعيدت اللام المحذوفة وهي الواو

بنت~ بُئِيوة بُئِيَة ثمّ أعلت ياءً، وأدغمت الياء في الياء.

ج- تصغير ما فيه ألف ونون زائدتان~

أ- ما لا يُجمَعُ على فعالين~ عُثْمان~ عُثَيْمان َ لأنه يجمع جمع مذكر سالماً،
عمران~ عُمَيْران، عطشان~ عَطِيشان سَكَران~ سُكيران.

ب- ما يُجمَعُ على فعالين~ نحو~ ثَعبان~ ثَعْبَيْن َ اعتدوا بالجمع على ثَعابِين َ .
سُلطان~ سُلَيْطِين .

__- تصغير ما كان على حرفين بعد حذف حرف منه~

عدة~ وُعَيْدة. زِنَّة~ وُزَيْنة. يُرْدُ المحذوف وهو الواو.

دم~ دَمَو- دَمِي~ دُمِي~ بِرْدَ المحذوف ، وإدغام الياء في الياء، وإن كان المحذوف واوا قلبَ ياءً وأدغمت في الياء~ دُمِيو~ دُمِيي~ دُمِي.

يد~ أصلها~ يَدِي~ يَدِيَّة. فم~ أصله~ فوه~ فويه. سَنَّة~ أصلها سَنَو، أو سَنَهة~ سَنِيوة أو سَنِيهة. أب~ أصله أبو~ أبوي~ أبوي~ أبي.

__- تصغير ما أوله همزة وصل~

ابن~ أصله~ بَنَو~ بَنِيو~ بَنِي. اسم~ أصله~ سَمَو~ سَمِي.

__- تصغير ما فيه حرف مبدل~

باب~ بُويب~ أصل الألف واو. قائل~ قَوَيْل. بائع~ بَوَيْع. عيد~ عَيْد~ أصله~ عَوْد ، فكان الأصل أن يقال~ عَوِيد، ولكنهم خافوا اللبس بـ عَوِيد~ مصغر عَوْد.

__- تصغير الرباعي المزيد~ ويكون بحذف الحروف الزائدة ، ثم يُصغر الاسم~

- رباعي مزيد بحرف~ مَدْحَرَج~ دُحَيْرِج. تحذف الميم لأنها زائدة~

- مزيد بحرفين~ عَنكَبوت~ غَنِيكِب. حذفت الواو والتاء لزيادتهما~

٨- تصغير الفتى ~ مُسَلِمَان ~ مُسَيِّلِمَان.

ظَرِيْفَان ~ ظَرِيْفَان.

٩- تصغير الجمع ~

أ- جمع المذكر السالم ~

مُسَلِمُونَ ~ مُسَيِّلِمُونَ .

ب- جمع المؤنث السالم ~ مسلمات ~ مُسَيِّلِمَات.

ت- جمع التكسير ~ جمع القلة ~ يُعَامَلُ مَعَامَلَةَ الْمَفْرَدِ، فَيُصَغَّرُ عَلَى لَفْظِهِ ~

أَحْمَال ~ أَحْيِمَال . أَكْلَب ~ أَكْيَلِب . أَرْغِفَةٌ ~ أَرْيَغِفَةٌ

ث- جمع التكسير ~ جموع الكثرة ~

٩- تصغير أسماء الجموع ~

أ- تصغير اسم الجمع ~ اسمُ الْجَمْعِ مَا تَضَمَّنَ مَعْنَى الْجَمْعِ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا وَاحِدَ لَهُ

من لفظه، وإنما واحده من معناه، نحو قوم، معشر، أهل، نسوة، رهط

فهذه الكلمات تدلُّ على أكثر من اثنين، وليس لها مفرد من لفظها، بل مفردُها من

معناها. وتَصَغَّرُ هذه الكلمات على لفظها ~

مَعَشِرَ ~ مَعْشِرٍ . قَوْمٌ ~ قَوِيمٍ . رَهْطٌ ~ رَهِيْطٍ . نِسْوَةٌ ~ نُسَيْيَةٌ .

ب- تصغير اسم الجنس الجمعي ~ وهو الاسم الذي دلَّ على أكثر من اثنين، وله

مفردٌ من لفظه يُمَيَّرُ بالتاء أو ياء التَّسْبِ، نحو ~ تَمْرٌ مفردُه تَمْرَةٌ، شَجَرٌ مفردُه شَجْرَةٌ، نخلٌ مفردُه نَخْلَةٌ، بقرٌ مفردُه بَقْرَةٌ

ونحو~ عَرَبٌ مفردُه عَرَبِيٌّ، تَرْكٌ مفردُه تَرْكِيٌّ، رُومٌ مفردُه رُومِيٌّ

ويُصَغَّرُ اسم الجنس الجمعي على لفظه~

تمر~ تَمِيرٌ، عَرَبٌ~ عَرِيبٌ، تَرْكٌ~ تَرْيِكٌ، حَنْظَلٌ~ حَنْيِظَلٌ

0- تصغير الاسم المركب~

يصغر من الاسم المركب تركيباً إضافياً أو مزجياً الجزء الأول الصِّدْرَ ويبقى الجزء الثاني العجزَ على حاله. مثل ~ عبد الله "عَبِيدُ الله". امرؤ القيس~ أَمِيرِيُّ القَيْسِ.

بَعْلَبِكٌ ~ بَعِيلِبِكٌ.

حَضْرَمَوْتُ ~ حَضِيرِمَوْتُ.

أما المركب الاسنادي الجملة~ مثل~ جاد الحق. جاد المولى. تأبَّطُ شَرًّا. شاب قرئها، فلا يُصغر.

1- تصغير الترخيم~ الترخيم نوع من التصغير يكون بحذف كل الأحرف

الزائدة من الاسم، ثم تصغيره على حروفه الأصلية فقط، وله وزنان~

أ- فَعِيلٌ~ ويصغر عليه مزيد الثلاثي من الأسماء، فمثلاً~

أحمد، حامد، محمود، حمدون، حمود تصغر جميعاً تصغير ترخيم على~ حُمَيْدٌ

وكذلك ~ سالم، سَلام، سلمان، سليم، ... تصغر جميعا على ~ سليم.

وإذا كان مسماه مؤنثا، لحقته تاء التأنيث مثل ~ حُبلى ~ حُبيلة، سوداء ~
سويداء، صحراء ~ صحيرة، ...

ب- فَعِيل ~ ويصغر عليه مزيد الرباعي من الأسماء مثل ~

قِرطاس ~ قَرِيطس، غُصفور ~ غُصْفِر، قَنديل ~ قَنِيدِل،

١- فائدة في بعض أفاظ التصغير ~

آدم ~ أصله أَدَم ~ أَوَيْدِم. شَيْخ ~ شَيْيِخ ~ عند البصريين، شُوَيْخ ~ عند
الكوفيين. بَيْضَة ~ بَيْيِضَة ~ عند البصريين، بويضة ~ عند الكوفيين.

٢- شواذ التصغير ~ ما جاء من الكلمات مُصَغَّرًا، مُخالفا للأحكام السابقة، فهو
شاد، مثل ~

مَغْرِب ~ مَغْرِبَان، عِشَاء ~ عِشْيَان، إنسان ~ أُنَيْسِيَان، ليلة ~ لَيْيِلِيَّة،
رَجُل ~ رُوَيْجِل، صَبِيَّة ~ أَصْبِيِيَّة، غِلْمَة ~ أَغْلِمِلْمَة، بَنُون ~ أَبْيَيْتُون.